

عنوان البحث

دور البلديات في محافظة جرش في جلب الاستثمار المحلي

ميساء نزار محمد الصميعات¹

¹ مدخل بيانات، بلدية جرش الكبرى، وزارة الإدارة المحلية، الأردن.

بريد الكتروني: <mailto:maysaabood11@gmail.com>

HNSJ, 2023, 4(2); <https://doi.org/10.53796/hnsj4257>

تاريخ القبول: 2023/01/21م

تاريخ النشر: 2023/02/01م

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف على دور البلديات في محافظة جرش في جلب الاستثمارات، وكذلك التعرف على أبرز المعوقات التي تحد من الاستثمار في محافظة جرش، وكذلك التعرف على أهداف الاستثمار في البلديات، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستقرائي الذي يعتمد على جمع البيانات من أجل الوصول إلى النتائج الخاصة بالدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى؛ تهدف البلديات من خلال جلب الاستثمار في محافظة جرش إلى تعزيز التنمية المحلية، وكذلك خلق اقتصادات محلية فاعلة وقادرة على تحقيق الاستغلال الأمثل والمستدام للموارد المتاحة، وتركز أدوار بلديات محافظة جرش جمع وإنشاء قاعدة بيانات عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي على مستوى المجتمعات المحلية في البلدية في محافظة جرش من أجل تحديد الفرص الاستثمارية المناسبة، وكذلك التعاون مع وحدات التنمية على مستوى محافظة جرش لأعداد وتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووضع استراتيجيات تنموية على المستوى المحلي لبلديات محافظة جرش، وتوصلت إن أبرز المعوقات التي تحد الاستثمار، غياب الدور الإعلامي في بلديات جرش لعرض الفرص الاستثمارية في القطاعات المختلفة الأمر الذي ترتب عليه عزوف المستثمرين، معظم العقود التشاركية تكون مدة قصيرة تجعل المستثمر وتكاليف عالية. وأوصت الدراسة بضرورة . على بلديات محافظة جرش عمل لجنة مشتركة من أجل جلب وتشجيع الاستثمار، وكذلك يستوجب العمل على إعداد وسن العديد من القوانين والأنظمة واللوائح لتغطية الجوانب المختلفة لتشجيع الاستثمار والشراكة بين البلديات والقطاع الخاص.

الكلمات المفتاحية: بلديات محافظة جرش، الاستثمار.

RESEARCH TITLE**THE ROLE OF MUNICIPALITIES IN JARASH GOVERNORATE
IN ATTRACTING LOCAL INVESTMENT****Maysa Nezar Mohammed Aalsomaiat¹**

¹ Data entry, Greater Jerash Municipality, Ministry of Local Administration, Jordan.
Email: maysaabood11@gmail.com

HNSJ, 2023, 4(2); <https://doi.org/10.53796/hnsj4257>

Published at 01/02/2023**Accepted at 21/01/2023****Abstract**

The study aimed to identify the role of municipalities in Jarash Governorate in attracting investments, as well as to identify the most prominent obstacles that limit investment in Jarash Governorate, as well as to identify the objectives of investment in municipalities. In order to reach the results of the study, as the study concluded; By attracting investment in Jarash Governorate, the municipalities aim to promote local development, as well as create effective local economies capable of achieving Optimum and sustainable utilization of available resources, focusing on the roles of the municipalities of Jarash Governorate, collecting and establishing a database on the social, economic and environmental reality at the level of local communities in the municipality in Jarash Governorate in order to identify appropriate investment opportunities, as well as cooperation with development units at the level of Jarash Governorate to prepare and implement economic development programs The most prominent obstacles that limit investment are the absence of the media role in the municipalities of Jarash to present investment opportunities in various sectors, which resulted in the reluctance of investors in most contracts. The participatory is a short period that makes the investor and the costs are high. The study recommended the need. The municipalities of Jarash must form a joint committee in order to attract and encourage investment. It is also necessary to work on preparing and enacting many laws, regulations, and regulations to cover the various aspects of encouraging investment and partnership between municipalities and the private sector.

Key Words: Jarash Governorate municipalities, investment.

المقدمة:

يعتبر التنمية المحلية المستدامة وجذب الاستثمار في الاقتصاد المحلي جهد تشاركي موجه لتوحيد جهود كافة فعاليات المجتمع بمشاركة فعالة من كافة الشركاء من القطاعين العام و الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والبلديات وتحفيز طاقات المجتمع الكامنة والغير مستغلة للوصول إلى حياة أفضل للمواطنين، بالرغم من حجم الانجازات في مجال التنمية المحلية إلا أنه لا بد من ضرورة تفهم الفرق بين التنمية المحلية العادية والتنمية المحلية المستدامة

فإذا كانت التنمية المحلية تختص بتوظيف جميع موارد المجتمع المحلي المادية والطبيعية والبشرية من اجل زيادة الدخل وتحسين الحالة الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية وتحسين نوعية الخدمات، إلا إن التنمية المستدامة تقوم بحفظ حق الأجيال القادمة عن طريق بيئة استثمارية، وهذا ما دفع الباحثة لمعرفة دور البلديات في محافظة جرش في جلب الاستثمار.

أسئلة الدراسة:

- ما الهدف الرئيسي للبلديات في جذب الاستثمار في محافظة جرش؟
- ما دور البلديات في محافظة جرش في جلب الاستثمار المحلي؟
- ما المعوقات التي تحد من قيام البلديات بدورها في جلب الاستثمار؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة الهدف الرئيسي للبلديات في جذب الاستثمار في محافظة جرش.
- الكشف عن دور البلديات في محافظة جرش في جلب الاستثمار المحلي.
- الكشف عن أبرز المعوقات التي تحد من قيام البلديات بدورها في جلب الاستثمار.
- تقديم مجموعة من التوصيات التي تزيد فاعلية وكفاءة دور البلديات في محافظة جرش في جلب الاستثمار.

أهمية الدراسة:

تسعى الدراسة للتعرف على دور البلديات في محافظة جرش في جلب الاستثمار المحلي وتحقيق التنمية المحلية للمناطق التابعة لبلديات محافظة جرش، وتتبع أهمية الدراسة من النقاط التالي:

1. تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يتناول دور البلديات في محافظة جرش في جلب الاستثمار، حيث يعتبر جلب الاستثمار من أهم المواضيع التي تسعى البلديات إلى تحقيقها.
2. كما تتبع أهمية الدراسة من أهمية البلديات كونها تمثل السلطة المحلية المسؤولة عن تنظيم شؤون الناس وتقديم الخدمات لهم على اختلاف أشكالها وأنواعها، وتسعى للتنمية في جميع المجالات.

3. يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من وزارة الإدارة المحلية والبلديات في محافظة جرش بالخصوص وبلديات المملكة بشكل عام ، للاطلاع عليها وتعزيز دور البلديات في جلب الاستثمار والتخلص من المشكلات التي تحد منها.
4. تمثل هذه الدراسة جهداً علمياً في مجال دراسة دور البلديات في جلب الاستثمار المحلي.
5. تأمل الباحثة أن تساعد الدراسة الحالية ونتائجها أصحاب القرار في البلديات في التعرف على مدى التزام البلديات بدورها في جلب الاستثمارات المحلية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعي الذي تمثل في: دور البلديات في محافظة جرش في جلب الاستثمار المحلي الحدود البشرية: أقسام الاستثمار في بلديات محافظة جرش.

الحدود الزمانية: فترة إعداد الدراسة(2022).

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على البلديات التابعة لمحافظة جرش في المملكة الأردنية الهاشمية.

مصطلحات الدراسة:

هو مجموع المشاريع البلدية الاستثمار : هي ما تسعى البلديات إلى انجازها خلال السنوات القادمة وهو يحدد جملة التوجهات والخيارات التنموية على المدى القريب والمتوسط التي يرغب مجلس البلدية في تنفيذها قصد النهوض بشؤون وتقديم الخدمات لفائدتهم في أفضل الظروف.

وقامت الباحثة بتعريفها إجرائياً: هي ما تسعى بلديات محافظة جرش إلى توفيرها من فرص استثمارية للمجتمع المحلي.

الدراسات السابقة:

سوف يتم ذكر الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

قام الضمور (2022) بدراسة هدفت لبيان دور البلدية في دعم الاستثمار المحلي وأثره وفق الأطر القانونية الناظمة للعمل البلدي، وقد تناولت الدراسة ماهية البلدية وأهميتها واختصاصاتها وماهيتها وتكوينها وفق قانون الإدارة المحلية الحالي، وبينت أبرز العوائق التي تواجهها البلديات ومجالسها في أدائها خدماتها بالمفهوم التقليدي، كذلك أبرزت الدراسة أهمية الإطار القانوني المحفز للبلديات في الأردن ونصوصه ومقومات الاستثمار وخصائصه، وبيان الآثار والتحديات لعملية الاستثمار البلدي. واليات البلدية وأشكال دعم الاستثمار المحلي في البلديات واعتمدت الدراسة على المنهج القانوني والوصفي، حيث استند المنهج القانوني بيان قانون الإدارات المحلية والبلديات وتشريع دور البلدية في دعم الاستثمار المحلي وأثره وفق الأطر القانونية الناظمة للعمل البلدي. أما المنهج الوصفي فقد حلل وفسر دور البلدية في دعم الاستثمار المحلي وأثره وفق الأطر القانونية الناظمة للعمل البلدي من خلال البيانات وتحليلها وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات والنتائج، فقد أكدت

الدراسة بان الاستثمار في إطار البلديات يحتاج الى قوانين ناظمة لتفعيله، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل القوانين الناظمة للاستثمار باعتباره رافد أساسي لموازنة البلدية.

وفي نفس السياق قامت مزياني(2010) بدراسة هدفت إلى للتعريف عن أهمية القطاع الخاص وإشراكه في التنمية الاقتصادية من أجل تحقيق الأهداف التالية: إنشاء مناصب عمل، المساهمة في توسيع القدرات الإنتاجية، ترقية التكامل بين القطاع العام والخاص، المشاركة في تحقيق سياسة التنمية والحد من النزوح الريفي. ثم صدر قانون الاستثمار الذي تضمن سياسة جديدة لترقية الاستثمار وتمثل في: حق الاستثمار بكل حرية، المساواة أمام القانون للمستثمرين الوطنيين الخواص أو الأجانب، تدخل السلطات العمومية يتحدد بمنح التشجيع أو الدفع للاستثمارات، والعمل على إنشاء وكالة للترقية وتدعيم ومتابعة الاستثمارات. إن قانون الاستثمار سمح للبلديات أن تمنح تسهيلات واستخدام مساعدات الدولة بهدف تحفيز المستثمرين على انجاز أو تمويل مشاريع استثمارية في البلدية، إذا كان لهذه المشاريع مردود مالية وتوفر مناصب شغل. وتمثل الإشكالية في: ما مدى ومجال الاستثمار على المستوى المحلي في البلديات ؟

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب منها:

- جميع الدراسات ركزت على دور البلديات في جلب الاستثمار، وكذلك دور البلديات في تعزيز بيئة البلدية من الناحية الاستثمارية.
- تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي التحليلي في معظم الدراسات السابقة وه ما اتجهت إليه الباحثة.
- جاءت الدراسة الحالية مختلفة عن ما تم عرضه من دراسات سابقة في جوانب مختلفة منها؛ اختلفت في البيئة التي طبقت عليها الدراسة كون لا يوجد دراسات بنفس الموضوع طبقت على بلديات محافظة جرش.

واستفادات الدراسة الحالية من عرض الدراسات السابقة في عدة جوانب من أهمها:

1. تحديد مشكلة الدراسة.
2. وأسئلة الدراسة وأهميتها.
3. واختيار المنهج العلمي الملائم.
4. وكذلك تكوين خلفية فكرية عن الموضوع.
5. والاستفادة من كتابة الأدب النظري.
6. والعمل على الاستفادة من المراجع والإنتاج العلمي.
7. الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت اليها معظم الدراسات والتي تدعم أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية.

وتميزت هذه الدراسة من خلال:

- شريحة الدراسة وهم بلديات محافظة جرش.
- وتعتبر على حد علم الباحثة أول دراسة تطبق على بلديات محافظة جرش.

الأدب النظري:

نظراً لاهتمام الدولة بجلب الاستثمارات بشكل عام واستثمارات البلدية بشكل خاص الاستثمار والأمل المعقود أن تواكب مشاريع البلديات التطور الحضاري الذي تشهده المملكة فلا بد من العمل على فتح مجالات جديدة لهذه، بالإضافة إلى تشجيع القطاع الخاص للقيام بالمشروعات التي تحتاجها المناطق وتساعد على تخفيف الأعباء المالية التي تتحملها الدولة مثل المدارس والمستشفيات ونحوها وذلك بمنح هذه المشروعات قطع الأراضي المناسبة أسوة بغيرها من (Ramakrishna, 2007). الاستثمارات البلدية التي تتمتع بهذا الحافز والتسهيلات.

حيث شجع قانون البلديات رقم (41) لسنة 2015 الدور التنموي والاستثمار وتشجيع التشارك مع القطاع الخاص من خلال المادة 4 و 5 و 6 (أ) من القانون التي شجعت الاستثمار البلدي.

حيث تشكل السياحة من القطاعات الهامة التي يمكن أن تساهم فيها البلديات في محافظة جرش نتيجة الطبيعة السياحية الأثرية والطبيعية التي تتمتع بها محافظة جرش، حيث انه حتى الآن لم يتم استغلال هذا القطاع الاستغلال الأمثل بالرغم من تميز جرش بتنوع ثرواتها السياحية المتمثلة في مدينة جرش الأثرية والمحميات الطبيعية ويمكن الاستفادة من تجارب الدول العالم في هذا المجال وأيضاً تنمية المشاريع السياحية وتوفير الخدمات السياحية. وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من دول العالم ومن بينها بعض الدول المتقدمة تهتم اهتماماً كبيراً بالسياحة لمساهمتها الكبيرة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي.

أهمية الاستثمارات التي تجلبها البلديات في محافظة جرش:

- 1- العمل على تطوير الخدمات العامة والمحافظة على ما تم انجازه من مشاريع تنموية في بلديات محافظة جرش.
- 2- التعاون وتشجيع القطاع الخاص والسعي لزيادة مساهمته في التنمية الاقتصادية في محافظة جرش عن طريق عمل تشاركية بين البلديات والقطاع الخاص.
- 3- يجب على البلديات في محافظة جرش أن تسعى لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الخاصة
- 4- توفير فرص العمل مما يؤدي إلى استقرار السكان في محافظة جرش بدلاً من الهجرة إلى المدن الكبيرة للبحث عن فرص العمل.
- 5- السعي نحو إيجاد موارد ومصادر دخل للبلدية في محافظة جرش.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الذي اعتمدت عليه هذه الدراسة ، بعد الرجوع إلى المصادر والتي من أهمها الدراسات

السابقة والأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، ومواقع الانترنت الخاصة بدور البلديات في جلب الاستثمار المحلي، إضافة إلى معرفة وإطلاع الباحثة عن كثر نتيجة عمله في بلدية جرش الكبرى.

نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على " ما الهدف الرئيسي للبلديات في جذب الاستثمار في محافظة جرش؟

تهدف البلديات من خلال جلب الاستثمار في محافظة جرش إلى تعزيز التنمية المحلية، وكذلك خلق اقتصادات محلية فاعلة وقادرة على تحقيق الاستغلال الأمثل والمستدام للموارد المتاحة والعمل على توفير بيئة استثمارية جاذبة مما ينعكس على توفير فرص العمل لأبناء محافظة جرش مما يؤدي إلى تقليل الفقر ومحاربة البطالة.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على " ما دور البلديات في محافظة جرش في جلب الاستثمار المحلي؟

تحدد أدوار بلديات محافظة جرش بما يلي:

1. جمع وإنشاء قاعدة بيانات عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي على مستوى المجتمعات المحلية في البلدية في محافظة جرش من أجل تحديد الفرص الاستثمارية المناسبة.
2. تحليل الفرص المتاحة للاستثمار والتنمية في كافة المجالات (سياحية, اقتصادية, بيئية, اجتماعية, ...) والترويج لها لجذب الاستثمار.
3. العمل على تحديد مشاريع التنمية المستدامة التي تنطوي على آثار ومنافع ذات طابع اجتماعي, اقتصادي, بيئي من أجل التركيز عليها في الترويج للاستثمار.
4. التنسيق بين كافة البلديات في محافظة جرش بهدف تدعيم شبكات التعاون والمشاركة فيما بين مختلف الأطراف المحلية وتعزيزها.
5. تشكيل مجالس شراكة مع المجتمع المحلي من أجل تحديد احتياجات المجتمع الاستثمارية.
6. التعاون مع وحدات التنمية على مستوى محافظة جرش لأعداد وتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووضع استراتيجيات تنموية على المستوى المحلي لبلديات محافظة جرش.
7. تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمشاريع الاستثمارية.

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على " ما المعوقات التي تحد من قيام البلديات بدورها في جلب الاستثمار؟

أصبح اسهام القطاع الخاص مطلباً ملحاً وضرورة حيوية يتعين على البلديات وكذلك الجهات المعنية اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتذليل أي معوقات تحد من مساهمة هذا القطاع في الاستثمارات البلدية والعمل على تحقيق أفضل السبل التي تشجعه على هذه المساهمة ومن هذه المعوقات نذكر ما يلي:

1- غياب الدور الإعلامي في بلديات جرش لعرض الفرص الاستثمارية في القطاعات المختلفة الأمر الذي ترتب عليه عزوف المستثمرين.

- 2- معظم العقود التشاركية تكون مدة قصيرة تجعل المستثمر وتكاليف عالية.
- 3- معظم المشاريع تتسم بالتكرار في ذات المنطقة من نفس نوع الاستثمار مما يؤدي إلى تضاربها وعدم نجاحها.
- 4- التعقيدات وعدم وجود المرونة الكافية في وضع صيغ الاتفاقيات التي تحكم العلاقة بين القطاع الخاص والبلديات بحيث تراعى طبيعة المشروع وحجم الاستثمارات والأرباح التي يمكن أن يحققها وتتجه البلديات على حجم ما يدخل في ميزانيتها.
- 5- عدم استقرار السياسات والأسس والمعايير الحكومية المتعلقة بمشاركة القطاع الخاص في الخدمات البلدية.
- 6- عدم وضوح الأسس التي بموجبها يتم تحديد الأصول والأنشطة والفعاليات البلدية القابلة لمشاركة القطاع الخاص
- 7- تحميل المستثمر أعباء إضافية، وعدم وجود إعفاءات حقيقية تقدم للمستثمر.

التوصيات:

- بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
- على بلديات محافظة جرش عمل لجنة مشتركة من أجل جلب وتشجيع الاستثمار.
 - يستوجب العمل على إعداد وسن العديد من القوانين والأنظمة واللوائح لتغطية الجوانب المختلفة لتشجيع الاستثمار والشراكة بين البلديات والقطاع الخاص
 - العمل على عقد ورش عمل لموظفين البلديات في محافظة جرش من أجل تعريفهم على أهمية جلب الاستثمار.
 - من المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية بشكل عام وبلديات جرش بشكل خاص.
 - ضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة لدى البلديات في جلب الاستثمار، وأخذ العبر من البلديات التي لم تحقق نتائج تنموية للاستثمار.
 - الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال جلب الاستثمار.

المراجع:

المراجع العربية:

- الجمل، هشام. (2016). الشراكة بين القطاعين العام والخاص كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، 31(4)، 1741-1686.
- الخرابشة، محمود. (2022). دور البلديات في دعم الاستثمار المحلي، 2(48)، ص 409-418.
- أبو صاع، علياء وقرمش، فداء. (2022). دور الشراكة بين الهيئات المحلية الفلسطينية والقطاع الخاص في تعزيز جودة الخدمات العامة، المجلة العربية للنشر العلمي، 41(2)، 814-787.
- الضمور، اياد. (2022). دور البلديات في دعم الاستثمار المحلي وأثره في الأطر القانونية الناظمة للعمل البلدي، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6(3).
- مزياني، فريدة. (2010). دور الجماعات المحلية في مجال الاستثمار، مجلو الاجتهاد القضائي، 6(5)، 67-53.

المراجع الأجنبية:

- Nallathiga, Ramakrishna .(2007). Off-Budget Approaches to the Delivery of Urban Services: The Potential of Public-Private Partnerships. ICFAI Journal of Public Finance, Vol. 5, No. 2, pp. 53-64.
- Ruiters, C., & Matji, M. P. (2016). Public-private partnership conceptual framework and models for the funding and financing of water services infrastructure in municipalities from selected provinces in South Africa. Water Sa, 42(2), 291-305.
- Sharma, S. (2016). Using SERVQUAL to assess the customer satisfaction level: A study of an urban cooperative bank. Journal of economics and public finance, 2(1), 57-85.